

الأغاني

(أمسى الجلابيبُ قد عَزَّوْا وقد كَثُرُوا ... وابنُ الفُرَيعَةِ أمسى بيضةَ البَلَدِ)

.

(يمشون بالقول سِرًّا في مُهَادَنَةٍ ... تَهْدِسُ دَا لِي كَأَنِّي لستُ مَنْ أَحَدِ) .

(قد تَكَلَّتْ أُمُّهُ مَنْ كُنْتُ صَاحِبَهُ ... أو كان مُنْذَرِشِبًا في بُرْثُنِ الْأَسَدِ) .

(ما للقتيل الذي أسموا فأقتلوه ... من دِيَةِ فِيهِ أُعْطِيَهَا وَلَا قَوَدِ) .

(ما البحرُ حين تَهْبُبُ الرِّيحُ شاميةً ... فَيَغْطِئُ وَيَرْمِي الْعِيدِرَ بِالزَّبَدِ

) .

(يوماً بأغْلَابِ مَنْدِي حين تُبْصِرُنِي ... أَفْرِي مِنَ الْغَيْطِ فَرِي الْعَارِضِ

الْبَرَدِ) .

(أُمًّا قَرِيشُ فَإِنِّي لستُ تاركَهُم ... حَتَّى يُنْذِبُوا مِنَ الْغَيِّاتِ بِالرَّشَدِ) .

(ويتركوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِمَعَزَلَةٍ ... وَيَسْجُدُوا كُلَّهُم لِلوَاحِدِ الصَّمَدِ) .

(وَيَشْهَدُوا أَنَّ مَا قَالَ الرَّسُولُ لَهُمْ ... حَقٌّ وَيُوفُّوا بِعَهْدِ) .

(أَبْلِغْ بَنِيَّ بِأَنِّي قَدْ تَرَكْتُ لَهُمْ ... مِنْ خَيْرِ مَا تَرَكَ الْآبَاءُ لِلْوَلَدِ) .

(الدَّارُ وَاسْطَةُ وَالنَّخْلُ شَارِعَةٌ ... وَالْبَيْضُ يَرِفُ فُلَانٌ فِي الْقَسِيِّ كَالْبَرَدِ) .

قال فقال رسول الله (يا حسان نفست علي إسلام قومي وأغضبه كلامه .

فغدا صفوان بن المعطل السلمي على حسان فضربه بالسيف .

وقال صفوان .

(تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ عَنِّي فَإِنِّي ... غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِيْتُ لستُ بِشَاعِرِ) .

فوثب قومه على صفوان فحبسوه ثم جاؤوا سعد بن عبادَةَ بن دَلِيمَ بن حارثةَ بن أبي حزيمة

بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن

عامر وهو مقبل على ناضحه بين القريتين فذكروا له ما